

ان يدلي الامير بتصريح يستنكر فيه عملية ايجار الاراضي .  
ويضيف جاد في نهاية "معلوماته" ان ذلك هو ما يفسر قيام الامير  
بالادلاء بذلك التصريح . ومن الناحية الاخرى فقد شكاه الامير  
من استمرار الاستقلاليين بمعارضة سياسته وقيامهم بتنظيم مظاهرة  
السلط حيث هوجمت سيازته من قبل "بعض الزعران" .  
( "معلومات جاد يوم ١٩٣٣/٢/٨" ، ص ١٠٠ ، ملف س ٢٥  
/ ٤١٤٣ ، بالعبرية ) .

ولعل الامير قد خشي من ان تفسر الوكالة اليهودية بيانه  
المذكور وكأنه تراجع حقيقي عن سياسته العملية بضغط من  
التحرك الوطني . لذلك نجده يحمل محمد الانسي الرسالة  
التالية الى الوكالة اليهودية يوم ١٩٣٣/٢/١٥ والتي تضمنها  
الاشارة الى مظاهرة السلط وبيانه ونشاط المعتمد البريطاني في  
عمان :

"ابعث بهذا الى اصدقائنا بمشاعر الاحترام والتقدير .  
انا واثق من تقديركم لقرارنا الجدي بتنفيذ المشروع . كما ان  
معارضينا وقفوا على جدية ذلك القرار . لذلك فقد عملوا على  
احباطه . غير انهم فشلوا في ذلك لان العاصمة وجميع العتائر  
والمدن باكلية والظائفة الشركسية تؤيد ذلك المشروع . لذلك  
تعارضون بالتشاور مع ممثلهم في الحكومة ، الذي  
تمت اذنته البريطانية ، ومع اعضاء حزب الاستقلال ، وقرروا  
ان تدعمنا سافلة لنا وللمندوب السامي . كما نظموا بعض اطفال  
الشارع لم يسروك فيها اي من ابناء الشعب . ومع ذلك  
فان السندوب السامي وجود معارضة في الراى العام  
مخفية بايقاف مشروع . وكان شعورنا انهم سيلجأون  
الى طرق اخرى اذا لم نستعمل بعض وسائل الحذر . لذلك  
لدينا انشال خطاتهم عن طريق نشر البيان الاخير  
بضررناكم . لانه ليست لدينا اية اموال ولا يعقل ان  
نفسه . ان نعلمكم انه لم يصدر عنا - اي عن